روسيا تسقط 75 طائرة أوكرانية.. وتضرر مصفاة نفط في توابسي

نعتت بوتين بالوحشي.. «الكرملين»: هاريس استخدمت «خطاباً غير ودي» تجاهنا

كامالا هاريس

من الجبهات الروسية الأوكرانية

«وكالات» : أكد الكرملين، الاثنين، أنه لاحظ «الخطاب غير الودّي» تجاه روسيا الذي استخدمته نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس التي يرجّح أن تحلّ مكان جو بايدن كمرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية.

وأفاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق بأن موسكو تفضّل بايدن على المرشح الجمهوري دونالد ترامب على اعتبار أنه يمكن «التنبّؤ» بردود فعل الرئيس الديمقراطي بسهولة أكبر.

ولدى سؤاله عن موقف الكرملين من حلول هاريس مكان بايدن كمرشحة، قال الناطق باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف «صدرت بعض التصريحات التي كانت مليئة بخطاب غير وديّ حيال بلادنا».

ولم يحدد التصريحات التي يتحدّث عنها.

وتؤيد هاريس، على غرار بايدن، أوكرانيا بشدّة منذ أطلقت روسيا هجومها العسكري عليها في فبراير 2022.

وفي وقت سابق هذا العام، قالت إن وفاة المعارض للكرملين أليكسي نافالني في السجن كان «مؤشرا آخر على وحشية بوتين».

كما وصفت ما تقوم به روسيا في أوكرانيا بـ«الفظائع المروّعة» و«البشعة» و«الهمجية» و«اللاإنسانية».

ولفت بيسكوف، الاثنين، إلى أن موسكو لا يمكنها «تقييم ترشيح هاريس المحتمل من منظور علاقاتنا الثنائية لأننا لم نلحظ حتى الآن مساهمتها في علاقاتنا الثنائية».

وفضلا عن تصريحاتها «غير الوديّة»، قال بيسكوف «لم نسجّل أي أمر قامت به في ما يتعلّق بعلاقاتنا الثنائية، سواء كان إيجابيا أم سلبيا».

ودعم بايدن، الأحد، هاريس للحلول مكانه في الانتخابات الرئاسية بعد وقت قصير من إعلان انسحابه قبل أقل من أربعة شهور على الاقتراع.

من ناحية أخرى يوم جديد من الاقتتال تشهده، الاثنين، الجبهات الروسية الأوكرانية.

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلنت روسيا إسقاط 75 طائرة مسيّرة أطلقتها كييف في اتجاه أراضيها خلال ليل الأحد إلى فجر الاثنين، 47 منها في أجواء منطقة روستوف الجنوبية الحدودية مع أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع في بيان مفصّل إن «الدفاعات الجوية اعترضت ودمّرت 47 طائرة مسيّرة فوق منطقة روستوف»، إضافة الى 17 فوق بحر آزوف والبحر الأسود، وثمانٍ في أجواء منطقة كراسنودار.

كذلك، اعترضت الدفاعات طائرة مسيّرة في أجواء كل من مناطق بيلغورود وفورونيج وسمولنسك، بحسب البيان.

وقال مسؤولون من منطقة كراسنودار إن مصفاة توابسي الروسية لتكرير النفط على ساحل البحر الأسود والمملوكة لشركة النفط الكبرى روسنفت تضررت جراء هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية الليلة الماضية.

وذكرت الإدارة الإقليمية على تطبيق «تليغرام» إن حطام طائرة مسيرة أسقطتها روسيا أدى إلى اندلاع حريق في المصفاة، وجرى احتواؤه بعد ذلك.

وأضافت الإدارة أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت المصفاة تعمل أو حجم الأضرار التي لحقت بها.

وتعلن روسيا بشكل شبه يومي أنها تدمر مسيّرات أوكرانية تستهدف أراضيها.

وتؤكد كييف أنها تشن هذه الضربات ردا على عمليات قصف روسية متواصلة منذ أكثر من سنتين على أوكرانيا، مشددة على أنها تستهدف في المقام الأول منشآت عسكرية وصناعية.

هذا وشكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الإثنين، نظيره الأمريكي جو بايدن على «الخطوات الجريئة» التي اتّخذها لدعم أوكرانيا، مرحّبا بالقرار «الصعب» ولكن «القوي» الذي أقدم عليه سيّد البيت الأبيض بسحبه ترشحه لولاية ثانية.

وكتب زيلينسكي على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي أنّ «الوضع الحالي في أوكرانيا وفي كلّ أنحاء أوروبا ليس أقلّ صعوبة. نحن نأمل، مخلصين، من القيادة الأمريكية القوية والمستمرة أن تصدّ الشرّ الروسي (عن كييف) وأن تمنعه من الانتصار».

وأضاف أنّ «أوكرانيا ممتنّة للرئيس بايدن لدعمه الثابت لنضالها من أجل الحرية».

وتابع الرئيس الأوكراني: «سنظلّ دوماً شاكرين لقيادة الرئيس بايدن. لقد دعم بلادنا في أكثر الأوقات دراماتيكية في تاريخها، وساعدنا في منع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين من احتلال بلادنا، وواصل دعمنا طوال هذه الحرب الرهيبة».

وفي قرار مفاجئ، أعلن بايدن مساء الأحد سحب ترشّحه لولاية ثانية في الانتخابات المقرّرة في نوفمبر وترشيحه نائبته كامالا هاريس للحلول مكانه ومنافسة الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب.

من جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية، الإثنين، بأن القوات الروسية التابعة لمجموعة «دنيبر» دمرت معقلاً للقوات الأوكرانية على الضفة اليمنى لنهر دنيبر.

وأوضحت الوزارة أن طواقم عسكرية في مجموعة «دنيبر» للقوات الروسية تنفذ مهام إطلاق نار لتدمير المواقع المحصنة والموهة للقوات المسلحة الأوكرانية ومستودعات الذخيرة والمركبات المدرعة والمراكب المائية للقوات المسلحة الأوكرانية على الضفة اليمنى لنهر الدنيبر، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وأشارت الوزارة إلى أن طواقم مدافع «غفوزديكا» انتقلوا إلى مواقع إطلاق النار، وقاموا بالتصويب على الهدف الأوكراني، ما أدى إلى تدميره والقضاء على عسكريين أوكرانيين كانوا فيه.

وبحسب البيان، تعمل المدفعية الروسية على مدار اليوم، وعادة ما يتم تحديد الأهداف وضربها خلال دقائق.

وذكرت الوكالة أن مدى المدفعية يصل إلى 20 كيلومترا إذ تبلغ كثافة إطلاق النار المصوب 5 قذائف في دقيقة. وتساعد طواقم الطيران دون طيار على الكشف عن الأهداف.

وأصاب طاقم من الجيش الروسي، موقع القوات الأوكرانية الخفي الذي تم اكتشفه على الجهة المقابلة.

وفي أثناء القيام بأنشطة الاستطلاع تم الكشف عن موقع فصيلة أوكرانية بداخله أفراد من الجيش وتم تحديد إحداثيات المواقع وإرسالها إلى مركز إدارة المدفعية الروسي لتدميره.

من جانب اخر يزور وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، الصين، هذا الأسبوع لإجراء محادثات بشأن إنهاء الحرب بين كييف وموسكو التي دخلت عامها الثالث، وفق ما أعلنت وزارته، الإثنين.

وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية في بيان، الإثنين: «سيكون الموضوع الرئيسي للمحادثات إيجاد سبل لوقف العدوان الروسي ودور الصين في تحقيق سلام مستدام وعادل».

وأكدت بكين المحادثات مع كوليبا، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ، إن الزيارة تأتي بمبادرة من وزير الخارجية الصيني.

تؤكد الصين أنها محايدة في هذه الحرب، وهي لم تدن أبداً الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ واستقبلت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أراضيها عدة مرات منذ بدء الحرب.

في الملف الأوكراني، تدعو الصين بانتظام إلى احترام وحدة أراضي كل الدول.

واستضاف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الشهر الماضي قمة سلام في سويسرا لتحديد رؤيته لسلام دائم.

ولم تتم دعوة روسيا إليها، ولم تحضر بكين، الحليف السياسي والاقتصادي الوثيق لروسيا، القمة احتجاجاً على عدم دعوة موسكو.

قصف روسي على مواقع للجيش الأوكراني

اعتقالات واسعة ببنغلاديش تطال قادة المعارضة إثر الاحتجاجات الدامية

سلطات بنغلاديش أعلنت تمديد حظر التجول بعد مقتل العشرات خلال الاحتجاجات الدامية

«وكالات» : اعتقلت سلطات بنغلاديش مئات الأشخاص منذ اندلاع المظاهرات وأعمال العنف التي شهدتها العاصمة داكا احتجاجا على نظام الحصص الوظيفية، وقد طالت الاعتقالات شخصيات قيادية في المعارضة، كما طالت الأمين العام لأكبر حزب إسلامي في البلاد.

وقال الناطق باسم شرطة مدينة داكا فاروق حسين إن عدد الموقوفين منذ اندلاع الاحتجاجات بلغ 532 شخصا على الأقل على خلفية أعمال العنف.

وأشار إلى أن من ضمن الموقوفين قادة من الحزب الوطني البنغلاديشي المعارض، من بينهم المسؤول الثالث في الحزب أمير خسرو محمود شودوري والناطق باسمه روح الكبير رضوي أحمد، ولاعب كرة القدم السابق أمين الحق الذي أصبح أحد قادة الحزب.

وقال الناطق باسم شرطة داكا إن السلطات اعتقلت أيضا ميا غلام بروار الأمين العام للجماعة الإسلامية التي تعد أكبر حزب إسلامي في البلاد.

كما أكد مقتل 3 عناصر من الشرطة وإصابة نحو ألف آخرين، 60 منهم على الأقل في حالة حرجة، خلال الاضطرابات التي شهدتها العاصمة.

من جهته قال الناطق باسم الحزب الوطني البنغلاديشي وحيد الزمان إن «مئات من المسؤولين والناشطين في الحزب أوقفوا خلال الأيام الأخيرة» في مناطق متفرقة بالبلاد.

والأحد، أعلنت سلطات البلاد تمديد حظر التجول للسيطرة على الاحتجاجات العنيفة التي يقودها الطلاب والتي أسفرت عن مقتل 114 شخصا على الأقل.

وكانت السلطات أعلنت حظر التجول ونشر الجيش للسيطرة على الاحتجاجات، وشهدت البلاد انقطاعا في خدمة الإنترنت وإجراءات للحد من الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي وحجب المواقع الإخبارية المعنية ببنغلاديش والتي مقرها خارج البلاد.

وقام الجنود بدوريات في شوارع العاصمة داكا، مركز الاحتجاجات التي تحولت إلى اشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن.

ويطالب المحتجون بإنهاء نظام المحاصّة الذي أقرته حكومة الشيخة حسينة والذي يخصص 56 في المئة من الوظائف الحكومية لفئات ديمغرافية معينة بينها عائلات قدماء المحاربين الذين شاركوا في حرب الاستقلال عام 1971 التي انفصلت بموجبها البلاد عن باكستان، وتصل حصة هذه الفئة من الوظائف الحكومية إلى 30 في المئة.

وزاد من حدة المظاهرات، وهي الأكبر منذ إعادة انتخاب الشيخة حسينة لولاية رابعة على التوالي هذا العام، ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب الذين يشكلون نحو خمس السكان البالغ عددهم حوالي 170 مليون نسمة.

أكبر تحالف معارض في موريتانيا يدعو لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة

ولد اعبيد

«وكالات» : طالب التحالف الداعم لترشح السياسي المعارض بيرام ولد الداه ولد اعبيد، الذي حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية في موريتانيا، بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة ضمن شروطه لحل الأزمة السياسية الناجمة عما وصفها بانتخابات رئاسية «مزورة».

وأشار ولد اعبيد إلى أن مطالبهم تشمل أيضا حل اللجنة الانتخابية وإعادة النظر في النظام الانتخابي لضمان عدم تزوير الانتخابات مستقبلا.

كما دعا التحالف المعارض إلى إجراء تحقيق شفاف ونزيه في مقتل المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على تزوير الانتخابات، ومحاسبة المتورطين في قتلهم.

وأكد ولد اعبيد في تجمع جماهيري حاشد نظم مساء الأحد في العاصمة نواكشوط، رفضه الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 29 يونيو الماضي والتي انتهت بفوز الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني.

ولفت إلى أن النظام هو المسؤول عن الأزمة السياسية التي نتجت عن الانتخابات المزورة، وهو المطالب بالحوار لحلها.

كما تضمنت شروط التحالف انتخاب أعضاء أكفاء في المجلس الدستوري، وعودة الإنترنت، وإنهاء حالة الطوارئ غير المعلنة من قبل النظام، وسحب القوات المسلحة من المدن والشوارع.

وشملت المطالب أيضا الترخيص للأحزاب السياسية ومراجعة قانونها.

يذكر أن المجلس الدستوري في موريتانيا أعلن في الرابع من يوليو / تموز الجاري رسميا فوز الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية رئاسية ثانية.

وبحسب النتائج الرسمية، فقد حصل ولد الغزواني على 56.12 في المئة من الأصوات ليفوز بذلك من الجولة الأولى، وجاء مرشح المعارضة ولد اعبيد في المركز الثاني بنسبة 22.10 في المئة من الأصوات، في حين حل المرشح الثالث عن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي حمادي ولد سيدي المختار ثالثا بحوالي 13 في المئة من الأصوات.

ورفض ولد اعبيد نتائج الانتخابات، وتحدث عن تزوير وانقلاب انتخابي، ودعا أنصاره إلى التظاهر.